ليوم دينية ودنيوية لا توجد في غيرها من
العبادات وعن أبي حنيفة رحمه الله انه كان
الفاضل بين العبادات قبل ان يحج فلما حج
فضل الحج على العبادات كلها لما شاهد من تلك
الخصائص وكني عن النحر والذبح بذكر اسم الله
لأن أهل الاسلام لا ينفكون عن ذكر اسمه
اذا نحروا او ذبحوا وفيه تنبيه على ان الغرض
الأصلي المطلوب فيما يتقرب به الى الله ان
يذكر اسمه وقد حسن الكلام تحسينا بينا
ان جمع بين قوله ليذكروا اسم الله وبين قوله
على ما رزقهم ولو قيل لينحروا في ايام معلومات
بهيمة الانعام لم تر شيئا من ذلك الحسن
والروعة ٥ الأيام المعلومات ايام العشر
عند ابي حنيفة وهو قول الحسن وقتادة
وعند صاحبيه هي ايام النحر البهيمة منهمة
لكل ذات اربع في البر والبحر فيتناول الانعام
وهي الابل والبقر والضأن والمعز ٥ الامر

بالأكل منها امر اباحة لان اهل الجاهلية كانوا
لا يأكلون من نسائكهم ويجوز ان يكون ندبا
فيه من مساواة الفقراء ومواساتهم ومن استحباب
التواضع ومن ثم استحب الفقهاء ان يأكل
الموسع من اضحيته مقدار الثلث وعن ابن
مسعود انه بعث هديا وقال فيه اذا نحرته
فكل وتصدق وابعث منه الى عتبة يعني ابنه
وفي الحديث كلوا وادخروا واتجروا والبائس الذي
أصابه بؤس اي شدة والفقير الذي اضعفه
الاعسار ٥ فضاء التفث قص الشارب
والأظفار ونتف الابط والاستحداد والتفث
الوسخ فالمراد فضاء ازالة التفث وقرئ وليوفوا
بتشديد الفاء نذورهم موجب حجهم او ما
عسى يندر وقوعه من أعمال البر في حجهم ٥
وليطوفوا طواف الافاضة هو طواف الزيارة
الذي هو من اركان الحج ويقع به تمام التحلل وقيل
طواف الصدر وهو طواف الوداع العتيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)